

رُكْنُ عَاتِّهَا هَاهُ

(٣٦) سُورَةٌ لِيَسٌ مَرْكَبَةٌ

آيَاتُهَا ٨٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لِيَسٌ وَالْقُرْآنُ الْحَكِيمُ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ عَلَىٰ

صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ لِتَنذِيرِ قَوْمًا

مَا أَنْذِرَ رَأْبَا وَهُمْ فَهُمْ غَفِلُونَ لَقَدْ حَقَّ الْقُولُ عَلَيْهِمْ

أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ إِنَّا جَعَلْنَا فِي آَعْنَانِ قَوْمٍ أَعْلَلًا

فِي إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْبَحُونَ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ

أَيْدِيهِمْ سَدًا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ

لَا يُبَصِّرُونَ وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَنْذِرْنَاهُمْ أَمْ لَمْ نُنذِرْهُمْ

لَا يُؤْمِنُونَ إِنَّا نُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَשِيَ الرَّحْمَنَ

بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ۝ إِنَّا نَحْنُ نُحْكِي
 الْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ
 فِي أَمَاءٍ مُّبِينٍ ۝ وَاضْرِبْ لَهُ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ
 إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ۝ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ اثْنَيْنِ
 فَكَذَّبُوهُمْ فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُمْ مُّرْسَلُونَ ۝
 قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ
 شَيْءٍ لَا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ۝ قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ
 إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ ۝ وَمَا عَلِيَّنَا إِلَّا الْبَلْغُ الْمُبِينُ ۝
 قَالُوا إِنَّا نَطَّيْرُنَا بِكُمْ لَئِنْ لَّهُ تَنْهَىٰ هُوَ الْتَّرْجِيمُ ۝ وَ
 لَيَهُ سَكُونٌ مِّنْ أَعْذَابِ أَلِيمٍ ۝ قَالُوا طَإِرْكُمْ مَعَكُمْ طَ
 أَئِنْ ذِكْرُتُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسَرِّفُونَ ۝ وَجَاءَ مِنْ
 أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ قَالَ يَقُولُ أَتَبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ۝
 أَتَبِعُوا مَنْ لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُهْتَدُونَ ۝

وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ^{٣٣}

عَآتَنَّا خَذُّ مِنْ دُونِهِ إِلَهٌ أَنْ يُرِدُّنِ الرَّحْمَنُ بِضُرِّي لَا
تُغِنِّ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونِ^{٣٤} إِنِّي إِذًا

لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ^{٣٥} إِنِّي أَمَنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ^{٣٦}

قِيلَ ادْخُلُ الْجَنَّةَ قَالَ يَلَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ^{٣٧} زَمَانًا
غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ^{٣٨} وَمَا أَنْزَلْنَا

عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ^{٣٩} مِنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا

مُنْزَلِينَ^{٤٠} إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ

خِمْدُونَ^{٤١} يَحْسَرَةً عَلَى الْعِبَادِ^{٤٢} مَا يَأْتِيُهُمْ مِنْ

رَسُولٌ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ^{٤٣} أَلَّا يَرَوُا كُمْ أَهْلَكْنَا

بِلَّهُمْ^{٤٤} مِنَ الْقُرُونِ أَمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ^{٤٥} وَإِنْ

كُلُّ لَّهَا جَيْعَ لَدَيْنَا حُضْرُونَ^{٤٦} وَأَيَّةً لَهُمْ الْأَرْضُ

الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبَّا فَمِنْهُ

يَا كُلُونَ ٢٣ وَجَعَلْنَا فِيهَا جِنٌْ مِنْ تَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ
 وَجَرَنَا فِيهَا مِنَ الْعِيُونِ ٢٤ لِيَا كُلُوا مِنْ ثَمَرَةٍ
 وَمَا عَمِلْتُهُ أَيْدِيْهُمْ طَافَلَا يَشْكُرُونَ ٢٥ سُبْحَنَ الَّذِي
 خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلُّهَا ٢٦ تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنفُسِهِمْ
 وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ٢٧ وَآيَةٌ لَهُمُ الْيَلْلُ ٢٨ نَسْكَنُ مِنْهُ اللَّهَارَ
 فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ ٢٩ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقْرِيرِهَا
 ذَلِكَ تَقْدِيرُ الرَّحْمَنِ الْعَلِيِّمِ ٣٠ وَالْقَمَرُ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ
 حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ٣١ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا
 أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرُ وَلَا الْيَلْلُ سَابِقُ اللَّهَارَدَ وَكُلُّ
 فِي فَلَكٍ يَسْبِحُونَ ٣٢ وَآيَةٌ لَهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرَيْتَهُمْ
 فِي الْفُلُكِ الْمَسْحُونِ ٣٣ وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا
 يَرْكِبُونَ ٣٤ وَإِنْ لَشَاءْ نُغْرِيْهُمْ فَلَا صَرِيْبَرَ لَهُمْ وَلَا
 هُمْ يُنْقَذُونَ ٣٥ إِلَّا رَحْمَةً مِنْا وَمَنْتَاعًا إِلَّا حِبْنَ

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَتَقْوَاهُمْ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَكُمْ
 لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ^{٥٥} وَمَا تَأْتِيهِمْ مِّنْ آيَةٍ فَنُّ ابْيَتْ
 رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ^{٥٦} وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ
 أَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمُ اللَّهُ أَعْلَمُ ^{٥٧} قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا
 أَنْظُعُمُ مَنْ لَوْيَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ ^{٥٨} إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي
 ضَلَالٍ مُّبِينٍ ^{٥٩} وَيَقُولُونَ مَتَّهُ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ
 كُنْتُمْ صَدِيقِينَ ^{٦٠} مَا يَنْظَرُونَ إِلَّا صَيْحَةً ^{٦١} وَاحِدَةً
 تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخْرُصُونَ ^{٦٢} فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً
 وَلَا إِلَى أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ^{٦٣} وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا
 هُمْ ^{٦٤} مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَّا رَبِّهِمْ يَئْسُلُونَ ^{٦٥} قَالُوا
 يُوَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا سَكَنَهُ هَذَا مَا وَعَدَ
 الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ^{٦٦} إِنْ كَانَتْ إِلَّا
 صَيْحَةً ^{٦٧} وَاحِدَةً ^{٦٨} فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَّدُنْنَا مُحْضَرُونَ ^{٦٩}

فَالْيَوْمَ لَا تُظْلِمُ نَفْسٌ شَيْعًا وَلَا تُجْزِوْنَ إِلَّا مَا
 كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ^{٥٣} إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي
 شُغْلٍ فَكِهُونَ ^{٥٤} هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلَّلٍ عَلَى
 الْأَرَائِكِ مُتَنَاهُونَ ^{٥٥} لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُمْ
 مَا يَدَعُونَ ^{٥٦} سَلَحْرٌ قَوْلَادٌ رَّبٌّ رَّجِيرٌ ^{٥٧} وَامْتَازُوا
 الْيَوْمَ أَيْمَانَ الْمُجْرِمُونَ ^{٥٨} أَلَّهُمْ أَعْهَدُ إِلَيْكُمْ
 يَبْنِيَّ ادْمَرَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَنَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ
 مُّبِينٌ ^{٥٩} وَأَنْ أَعْبُدُونِي هَذَا صَرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ
 وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا
 تَعْقِلُونَ ^{٦٠} هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ
 إِصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكُفُرُونَ ^{٦١} الْيَوْمَ نَخْتِمُ
 عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ
 بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ^{٦٢} وَلَوْنَشَاءُ لَطَسَنَا عَلَىٰ

أَعْيُنُهُمْ فَاسْتَبِقُوا الصِّرَاطَ فَإِذْ يُبْصِرُونَ ٢٣ وَلَوْ
 شَاءُ لَمْ سَخِنُهُمْ عَلَى مَا كَانُتُمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا
 مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ ٢٤ وَمَنْ تُحِشِّرُهُ تُنَكِّسُهُ فِي
 الْخَلْقِ ٢٥ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ٢٦ وَمَا عَلِمْنَا الشِّعْرَ وَمَا يَتَبَغِي
 لَهُ طَرَانٌ هُوَ الْأَذْكُرُ ٢٧ وَقُرْآنٌ مُّبِينٌ ٢٨ لِيُنْذِرَ
 مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحِقُّ الْقَوْلُ عَلَى الْكُفَّارِ ٢٩ أَوَلَمْ
 يَرُوا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلْتُ أَيْدِيهِنَا أَنْعَامًا
 فَهُمْ لَهَا مُلِكُونَ ٣٠ وَذَلِكُنَّا لَهُمْ فِيمُنْهَا رَكُوبُهُمْ
 وَمِنْهَا يَا كُلُونَ ٣١ وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعٌ وَمَشَارِبٌ ٣٢
 أَفَلَا يَشْكُرُونَ ٣٣ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ الرَّحْمَةَ
 لَعَلَّهُمْ يُنْصَرُونَ ٣٤ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ
 لَهُمْ جُنُدٌ مُّحْضَرُونَ ٣٥ فَلَا يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ مَا
 نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ٣٦ أَوَلَمْ يَرَ

الْإِنْسَانُ أَنَا خَلَقْتُهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ
 هُبِيْنُ ﴿٤٧﴾ وَضَرَبَ كَنَّا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَتَهُ طَقَالَ مَنْ يُحِيٰ
 الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴿٤٨﴾ قُلْ يُحِيِّهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا
 أَوَّلَ مَرَّةً وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيهِمْ ﴿٤٩﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ
 مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا آتَنْتُهُ قِنْتَهُ تُوقِدُونَ ﴿٥٠﴾
 أَوْلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقُدْرَةٍ عَلَى
 أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بِلِي وَهُوَ الْخَلَقُ الْعَلِيمُ ﴿٥١﴾ إِنَّمَا أَمْرُهُ
 إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٥٢﴾ فَسُبْحَانَ
 الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٥٣﴾